

دورة أصول الفقه - د منصور بن عبد الرحمن الغامدي - شرح

كتاب الأصول من علم الأصول لابن عثيمين - ج 1

منصور الغامدي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم فقهننا في الدين وعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين - 00:00:00

اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهما اما بعد هذه سلسلة دروس ان شاء الله تعالى سوف نبدأها في هذا اليوم في شرح كتاب الاصول من علم الاصول للشيخ العلامة محمد الصالح العثيمين رحمه الله تعالى برحمته الواسعة - 00:00:20
سوف نستعرض فيها ان شاء الله تعالى دراسة موضوعية لهذا الكتاب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيما نقول وما نسمع وان يجعل هذا العلم الذي نقوله ونسمعه حجة لنا لا حجة علينا. سوف نبدأ ان شاء الله تعالى بعد آ دقيقة واحدة ان شاء الله تعالى - 00:00:41

طيب اه بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه سلسلة دروس نشرح فيها كتاب الاصول من علم الاصول للشيخ العلامة محمد الصالح العثيمين رحمه الله تعالى برحمته الواسعة - 00:01:03

اولا بادئ ذي بدء هذا الكتاب كتاب مصنف في اصول الفقه يستهدف المبتدئين في طلب علم اصول الفقه سوف تكون دراستنا لهذا الكتاب دراسة موضوعية بمعنى اننا لن نقرأ اه كل حرف في هذا الكتاب ونعقب ونشرح كل كلمة فيه. بل اننا سوف نطرق ان شاء الله تعالى كل موضوع من موضوعات - 00:01:49

ونتحدث عنها حديثا موجزا نحاول ان نقرب فيه العبارة ونبسط فيه المعلومة حتى يتيسر للمبتدئ والمبتدئة في طلب العلم في طلب علم اصول الفقه الفقهي فهم هذه العبارة علم اصول الفقه - 00:02:13
بدأ الشيخ رحمه الله تعالى اه في بداية كتابه بتعريف اصول الفقه وذكر ان تعريف اصول الفقه يعرف باعتبارين الاول باعتبار مفرديه والثاني باعتباره مركبا وهذي طريقة عند اهل العلم في التعرف على الاشياء او المصطلحات المركبة اولاً انهم يتعرفون على - 00:02:31

المعاني المفردة ثم بعد ذلك يتعرفون على المعاني المركبة ولهذا الحقيقة عدد من الامثلة مثلا لما نريد ان نتحدث عن علم اصول الحديث فلنتحدث عن اصول ثم نتحدث عن الحديث ثم نتحدث عن اصول الحديث - 00:02:51
وهكذا يعني في كثير من الاشياء مثلا لما الانسان يريد ان يتعرف على لما اقول لفلان آآ هل تعرف معرض السيارات مثلا هل تعرف ما هو او ما معنى كلمة معرض السيارات - 00:03:09
فحتى يتصور هذه الكلمة فانه عليه ان يفهم كلمة معرض اولاً فمعرضه هو المحل الذي تعرض فيه السلع مثلا والسيارات نوع من السلع مثلا المراكب الذي تنقل الناس فاذا تصور هذا وهذا عرف ان معرض السيارات هو المحل الذي تعرض فيه السيارات للبيع - 00:03:24

مثلا وهكذا دائما في المصطلحات المركبة يحرص اهل العلم دائما على تفسير تفسيرها مفردة ثم تفسيرها مركبة لاجل الوصول الى المعنى لهذا المصطلح المركب فالشيخ عرف اولاً كلمة اصول ثم عرف كلمة الفقه - 00:03:41

نعرف اولاً كلمة اصول. اصول جمع اصل والاصل هو ما يبني عليه غيره. عندنا دائماً الاصل يقابل الفرع فالاصل ما يبني عليه غيره. لذلك يقال هذا آآ مثلاً الوحي هو اصل علوم الشريعة. يعني ان علوم الشريعة كلها بنيت على الوحي - [00:03:58](#)

لما نقول ان اصل الحياة اه على وجه الارض قائم على الماء مثلاً يعني ان الماء سبب واصل للحياة وهكذا اذا لما نقول ان هذا الشيء اصل معناه انه يبني عليه غيره معناه ان غيره فرع معناه ان غيره تابع - [00:04:18](#)

اه معناه ان غيره ثانوي اذا الاصل يمكن ان نقول هو اه الاول هو الاساس وما يبني عليه غيره وغيره تابع ثانوي آآ مبني عليه وهكذا طيب اه اذا افادتنا هذه الكلمة ان ثمة اصولاً للفقه يعني - [00:04:41](#)

نستخرج منها الفقه طيب ما هو الفقه نحتاج ان نعرف الكلمة الثانية حتى نعرف معنى اصول الفقه الفقه عرفه الشيخ رحمه الله تعالى هنا قال لغة الفهم وقال في التعريف الاصطلاحي هو معرفة الاحكام الشرعية العملية بادلته التفصيلية - [00:05:04](#)

يعني الفقه باختصار ومعرفة احكام افعال العباد اه العباد لما يفعلون افعالاً بي اه في معاملاتهم الحياتية والدينية والعبادية والاخرى التجارية الاقتصادية السياسية الجهادية ايا كان العمل هذا اه البدعية المحرمة ايا كان هذا العمل - [00:05:24](#)

الله سبحانه وتعالى تعبد عباده باحكام شرعية. ينبغي عليهم ان يعملوا بها ينبغي لنا ان نتعرف على هذه الاحكام حتى نقوم بها فالمسلم عبد لله جل جلاله عبد للرب سبحانه وتعالى - [00:05:48](#)

يتطلب مراضي الرب جل جلاله. ويجتنب مساخط الرب جل جلاله اذا هذه هذه وظيفة الانسان لماذا وجد الانسان على هذه الارض؟ ليعبد الله سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:06:05](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. طوبى لمن عرف لماذا خلق طوبى لمن سار الى الله سبحانه وتعالى - [00:06:23](#)

ونهج طريق العبودية لله سبحانه وتعالى طيب المسلم لما يعرف هذا الامر ويشهد ان لا اله الا الله ويشهد ان محمداً رسول الله السؤال الذي يتبادر الى ذهنه و حسنا اذا كيف اعبد الله - [00:06:40](#)

ما دمت قد خلقت لعبادة الله جل وعلا وكيف اعبد الله؟ كيف اتقرب الى الله سبحانه وتعالى؟ هنا يبدأ دور علم الفقه فيقول له ان الصلاة مشروعة وان صفتها كذا - [00:06:57](#)

وان عليك ان تفعل كذا وان النوافل فيها كذا والفرائض فيها كذا والزكاة شرعها الله سبحانه وتعالى ومقاديرها كذا والصدقات التي هي مستحبة هي كذا وكذا والصيام المفروض هو كذا وما يفطره وما يفطره وكذا - [00:07:09](#)

وصيام النوافل هو كذا وكذا يعلم الانسان كيف يعبد ربه جل جلاله فاذا اراد البيع والشراء يعلمه كيف يعبد ربه في البيع والشراء. ما هو الحلال وما هو الحرام اذا اراد ان يتزوج فانه يعلمه طريق الزواج وحقوق الزوجة وحقوق الزوج ويعلمهم كذلك لو - [00:07:24](#)

الانفصال كيف طريقة الانفصال؟ وما هي احكامه ويبين لهم المحرمات ويبين لهم الحقوق الواجبة لهم والحقوق الواجبة عليهم. ما هو هذا؟ هو علم الفقه اذن علم الفقه يهتم بهذه الزاوية من زوايا علم الشريعة - [00:07:45](#)

كيف نعبد الله سبحانه وتعالى كيف نعبد الله سبحانه وتعالى هذا؟ اولاً الامر الثاني ليس كل جوانب هذا السؤال كيف نعبد الله يجيب عنها الفقه؟ لا وانما يجيب عن الاعمال الظاهرة فقط - [00:08:02](#)

يعني اعمال البدن الظاهرة لما نقول اعمال البدن الظاهرة يعني الصلاة والزكاة والصيام والحج اه الفقه لا يعني باعمال القلوب يعني لا يعني بالصبر لا يعني بالرجاء لا يعني بالخوف لا يعني بالخشية هذه جعل لها اهل العلم - [00:08:17](#)

فن اخر سموه علم السلوك. علم السلوك واما الفقه فيعني باحكام الافعال العباد المتعلقة بجوارحهم الظاهرة ما يتعلق ببيعهم وشرائهم لكن ما يتعلق مثلاً بالحسد ما يتعلق بالكبر وما يتعلق بالاخلاص وما يتعلق بالرياء هذا له علم اخر هو علم السلوك - [00:08:37](#)

طيب هنا مسألة نريد ان نتحدث عنها وهو هل علم الفقه يكفي الانسان السالك في سيره الى الله سبحانه وتعالى في طريقه الى الله سبحانه وتعالى نقول لا يكفي علم الفقه لابد من تكامل علوم الشريعة لابد من تكامل علوم الشريعة - [00:09:04](#)

فعلم الفقه هو احد هذه العلوم التي يتعلمها المسلم توصله الى الله سبحانه يعلمه طريق الوصول الى الله في الاعمال الظاهرة لكن لابد

ان المسلم يتعلم مال علم السلوك يعرف كيف يخلص لله سبحانه وتعالى وكيف يصدق وكيف يخاف الله ويرجوه ويخشاه ويخبت اليهم وكذلك - [00:09:21](#)

يتعلم علم فضائل الاعمال والترغيب والترهيب هذي كلها من الاعمال التي من العلوم التي يحتاجها طالب العلم للوصول الى الله سبحانه وتعالى. كذلك يتعلم علم المعرفة المعرفة بالله سبحانه وتعالى - [00:09:41](#)

علم الايمان بالله سبحانه وتعالى واسمائه وصفاته ومعانيها واثارها ومقتضياتها. علم اليوم الاخر الذي يقدم عليه الانسان صفته وما هي اخباره الرسل والانبياء الذين قصهم الله في كتابه هذه كلها علوم يحتاج اليها المسلم - [00:09:55](#)

اذا يخطئ من يظن انه اذا درس علم واحد من علوم الشريعة انه كاف له في تعبد الله لا كلاكم من انسان حقيقة يعرف بعض الاحكام الفقهية ولكنه معرض عن تطبيقها - [00:10:14](#)

لماذا؟ لظلف الايمان وكم من انسان عنده ايمان ولكنه لا يحسن عبادة ربه لماذا؟ لسبب ضعف الفقه ايضا علوم الشريعة علوم متكاملة يحتاجها المسلم في سيره الى الله سبحانه وتعالى وفي تعبده لله ليعبد الله على بصيرة - [00:10:30](#)

ليصل الى الله جل جلاله وليصل الى جنات النعيم هذا ما يتعلق بتعريف الاصول وما يتعلق بتعريف الفقه طيب اذا ما معنى اصول الفقه لما تجتمع فهاتين الكلمتين يتشكل عندنا مصطلح اسمه اصول الفقه ما معنى اصول الفقه - [00:10:48](#)

اصول الفقه معناه العلم الذي يعني بالاصول الوصول بالرغم بانه ما يبنى عليه غيره. اذا العلم الذي يعنى بالاصول بالقواعد بالادلة المعلومات او العلوم التي تثمر لنا الفقه اذا هناك عندنا علم الفقه وهو معرفة ان الصلاة واجبة هذا علم الفقه - [00:11:09](#)

معرفة ان الغناء والموسيقى حرام معرفة مثلا ان شرب الخمر حرام معرفة ان ذكر الوالدين واجب هذا فقه اعطانا احكام شرعية عملية يحتاجها المسلم في حياته وهو يسيء الى الله - [00:11:39](#)

طيب علم اصول الفقه لا ندرس فيه هذه الاحكام لا ندرس فيه ان الصلاة واجبة وان بر الوالدين واجب وان الزنا حرام لا وانما ندرس فيه الاصول الادلة التي اثمرت لنا - [00:11:55](#)

ان الصلاة واجبة وان اه الزكاة واجبة وان مثلا شرب الخمر حرام وهكذا اذا هذا اصول الفقه اذا اصول الفقه اه يعني ما هو ما هو موضوعه؟ موضوعه والادلة التي تثمر لنا الفقه. فلو جاءنا قائل - [00:12:10](#)

وقال قول الله سبحانه وتعالى واقموا الصلاة يدل على ان الصلاة واجبة. قلنا له لماذا؟ قال لانهم اقيموا الصلاة. هي اية من القرآن والقرآن الكريم هو كلام الله. وهو احد ادلة الفقه وجاء - [00:12:32](#)

فيه اقيموا بلفظ الامر والامر بوجوبه فدلنا على وجوب اقامة الصلاة قلنا نعم هذا كيف كيف استطعت ان ان تخرج لنا هذا الكلام البذيء الجميل قال من خلال علمي اصولي نفقه - [00:12:43](#)

ولو جاءنا شخص وقال آآ انني قد رأيت في المنام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واخبرني في المنام وانا اراه احيانا بيانا واخبرني في المنام وقال لي يا فلان ان كل ما قد حرم على عباد الله هو حلال لك - [00:12:56](#)

فافعل ما شئت كما يدعي بعض الناس. فنقول له يا اخي الكريم انت ما تعلمت اصول الفقه لانك انت الان تستدل بادلة ليس من ادلة اصول فقه الرؤى والامانات لا. هناك ادلة في الفقه معتبرة ومعروفة وطرق الاستدلال بها معتبرة ومعروفة - [00:13:16](#)

لذلك ينبغي لك ان تتعلم ما هي الاصول التي تنتج لك الفقه نضرب لذلك مثلا اخر. العقل مثلا العقل اهمال العقل القياس مثلا في المصالح المرسلة هو نوع من انواع الادلة في اصول الفقه - [00:13:33](#)

اصول الفقه يعلمنا اولاهل هذا الشيء دليل ام ليس بدليل؟ فوجئنا شخص وقال والله انا رأيت الرؤية نقول ابا اصلي ليس بدليل اصلا عند اهل العلم في الفقه طيب لو جاءنا اخر وقال القياس نقول نعم القياس دليل ولكن - [00:13:49](#)

له طرق لاعماله. كيف تعمل هذا الدليل؟ وكيف تستنبط منه فان القياس منه قياس صحيح وسليم امرت الشريعة به. قال الله سبحانه وتعالى بعد ان ذكر قصة اجلاء يهود بني نظير في سورة - [00:14:05](#)

الحشري قال فاعتبروا يا اولي الابصار. يعني قيسوا حالكم بحالهم. باخذ العبرة والعظة فان الانسان اذا رأى الشيء قد حل بمثيله

ونظيره اخذ منه العبرة والعظة. هذا هو قياس عقلي - [00:14:19](#)

قياس وهكذا موجود في الشريعة لذلك من القواعد المعروفة في القياس في الشريعة ان الشريعة لا تفرق بين المتماثلات ولا تجمعوا بين المختلفات ذلك الشريعة الشريعة كاملة صادرة من حكيم عليم - [00:14:34](#)

طيب لكن هناك قياس سيء ليس قياسا صحيحا وهذا مثل القياس العقلي الذي قام به ابليس اعاذنا الله من ابليس لما امر ابليس بالسجود لادم قال ابليس انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. هذا قياس عقلي قام به ابليس - [00:14:53](#)

يبرر لنفسه عدم السجود لادم اهل العلم يقولون هذا قياس في مقابلة النص قال الله سبحانه وتعالى اسجدوا لادم. هذا قياس في مقابلة الناس. وبالإضافة الى كونه قياسا في مقابلة النص هو قياس فاسد - [00:15:18](#)

هو قياس فاسد فان النار ليست خيرا من الطين ولو كانت النار خيرا من الطين فلا يلزم ان يكون ما خلق من النار خيرا ممن خلق من الطين اذا هذا قياس فاسد من عدة اوجه - [00:15:35](#)

ولكن اعمى ابليس الحسد والكبر والعياذ بالله حتى اغواه واطله الشاهد اذا طريقة اعمال الدليل كذلك هذي قضية مهمة ليس كون الشيء دليلا معناه انه خلاص نعمله كما نشاء لا - [00:15:50](#)

طريقة اعمال الدليل يرجع فيها لابد لها من ضوابط تظبطها لذلك نفس الشيء في المصالح المرسلة نفس الشيء في سد الذرائع نفس الشيء القرآن نفس الشيء في السنة. السنة لها طريقة لاعمال الدليل هل الدليل هذا صحيح ثبت ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:16:05](#)

ام هو حديث ضعيف ام هو حديث موطوع ام هو حديث حسن هو حديث مرسل كل واحد من انواع الاحاديث هذه له منزلته في الاستدلال وطريقته في الاستدلال وهكذا اذا - [00:16:20](#)

اه نرجع فنقول علم اصول الفقه هو العلم الذي يعنى بالدلة والمبادئ والعلوم والمعلومات التي تنتج لنا الفقه لان احنا قلنا الاصل هو ما يبني عليه غيره احنا الفقه الان نبنيه على ماذا؟ نبنيه على علم اصول - [00:16:35](#)

اذن هذا العلم علم اصول الفقه يسميه اليوم العلماء المعاصرين يسميه العلماء المعاصرون اليوم يسمونه العلم عيال علم معياري لان من الامومة هو يعد علوما معيارية يعني يوزن بها الخطأ - [00:16:54](#)

من الصواب الان كيف نقيس خطأ وصواب الفقه هذا الرجل قال والله هذا حلال هذا حرام هذا مكروه هذا واجب هذا مستحب. كيف نقيس صوابه من خطاه من خلال قواعد علم اصول الفقه - [00:17:12](#)

طيب نفس الشيء في علم اصول الحديث ما هو علم اصول الحديث هو العلم الذي الذي يعني بماذا؟ يعني بالدلة والمعلومات والمبادئ والقواعد التي تنتج لنا ماذا تنتج لنا صحة ثبوت الحديث وضعفه - [00:17:25](#)

يعني ما هي ثمرة علم اصول الحديث؟ انه يقول والله هذا حديث صحيح هذا حديث ضعيف مثلا ايه ده او تعنى بموضوعات متعلقة بعلم الحديث كعلم غريب الحديث مثلا او غيره او امثال الحديث او ايا كان - [00:17:47](#)

اذا العلم اصول الحديث وعلم يعني هو الذي يبني عليه الحكم بصحة الحديث وضعفه. طيب علم اصول التفسير والتفسير ما هو مثلا التفسير هو اه بيان معاني كلمات الرب جل جلاله - [00:17:59](#)

بيان معاني كلمات الرب جل جلاله فتفسر قول الله سبحانه وتعالى اه الله الصمد. فتقول الصمد الذي لا جوف له او الذي تصمد اليه الخلائق. الغني عن غيره هذا تفسير طيب - [00:18:19](#)

ما هي اصول التفسير ما هي اصول التفسير؟ بمعنى ما هي العلوم والمبادئ والقواعد والدلة التي تنتج لنا علم التفسير. يعني كيف عرفنا تفسير قول الله سبحانه وتعالى الصمد انه كذا وكذا. لو جاءنا شخص وقال لا ان الصمد معناه معنى اخر - [00:18:38](#)

كيف كيف نتج لنا هذا العلم نقول ان هناك اصول للتفسير وهي مثلا مع تفسير القرآن بالقرآن تفسير القرآن والسنة تفسير القرآن بكلام الصحابة تفسيره بالقرآن آآ بكلام التابعين مثلا تفسير - [00:19:00](#)

وانا بكلام العربي رد للاشتقاق اللغوي وهكذا. هناك قواعد هناك قواعد ومبادئ وعلوم تنتج لنا المعلومات المتعلقة بعلم التفسير وهكذا

طبيب علم اصول النحو ما هو علم اصول النحو مثلا نعرف فيه ان الفاعل مرفوع - [00:19:15](#)

وان المفعول منصوب وان المبتدأ مرفوع وان المبتدأ هو الذي يبتدأ به الكلام وهو المسند اليه وان الخبر هو المسند وهكذا وهو مرفوع وان الحالة منصوبة وانها تكون اه وان الجمل مثلا بعد المعارف احوال وبعد النكرات صفات هذا من امثلة لي - [00:19:36](#) يعني اه اه مبادئ نحوية قواعد نحوية طبيب سؤال ما هي اصول النحو اصول نحن نقول هي هي العلوم والمبادئ والمعلومات والادلة التي انتجت لنا علم النحو فنقول مثلا من اصول النحو مثلا استقراء كلام العرب - [00:19:55](#)

لمعرفة ان الفاعل مرفوع. اذا نقول استقرأنا كلام فوجدنا كذا كذا استقرأنا مثلا انه في كلام العرب انهم لا يبتدئون بنكرة لذلك المبتدأ لا يكون نكرة الا في احوال هي كذا كذا كذا - [00:20:17](#)

اذا اصول النحو ما هي؟ نقول استقراء كلام العرب مثلا طب هل كل كلام العرب استشهد به؟ لا في ضوابط في كلام العرب ما كان من كلام العرب في اعصر معينة او عصور معينة ولكن - [00:20:32](#)

بعد هذه العصور المعينة فلان لا نقبل كلامه ولا نستشهد به في الشواهد العربية والنحوية لماذا؟ لانه قد جاء بعد عصور محددة يعرفها النحاة وهذه العصور مثلا اختلط فيها العرب بغيرهم وفسد عليهم اللسان مثلا - [00:20:47](#)

والقبائل المعينة مثلا لسانها فصيح في كذا وكذا والقبائل المعينة لسانه فصيح في كذا وكذا طبيب اذا اختل عندنا شيء من كلام العرب في استقراءنا ماذا نفعل؟ يقول اصول النحو نعم نحن نتعامل هذه ضرورة شعرية ليست ضرورة شعرية هل هذا الاستثناء صحيح؟ هل نستثني من القاعدة ام نعتبرها شذوذا؟ الى غير ذلك - [00:21:04](#)

كل الناس مذاهب في اصول النحو هناك اصول المصريين وهناك اصول كوفيين والبغداديين وغيره الشاعر من هذا كله ان اصول الفقه علم معياري يوزن به الفقه طبيب ما هي فائدة وثمرة علم اصول الفقه؟ يعني خلونا نشوف الشيخ هنا اعطانا بعض الثمرات والفوائد - [00:21:29](#)

نعم يقول ان اصول القدر بالغ الاهمية تزيد البائدة. التمكن من حصول القدرة يستطيع بها المجتهد استخراج الاحكام الشرعية من ادلة على اسن سليمة اذا هذا يعني يشرح لنا الشيخ - [00:21:54](#)

فوائد وصولته حقيقة اصول الفقه له فوائد مهمة ونحن في حياتنا المجتهد الفقيه طالب العلم لما هو يمارس علم اصول الفقه ممارسة تلقائية بغض النظر هو سماها اصول فقه او لم يسمى اصول فقه - [00:22:11](#)

يعني نضرب بذلك بعض الامثلة من فوائد الموصول فقط انه يعطي المجتهد طريقة الاجتهاد. يعني كيف ينتج لنا الحكم الشرعي؟ اذا هذي اول ثمرة ان يعلمنا الاجتهاد كيف نقول ان هذا الشيء حلال. كيف نقول ان هذا الشيء حرام؟ وهكذا - [00:22:29](#)

طب هل نحتاج الى الاجتهاد؟ طبعا نحتاج الى اجتهاد. المسائل المعاصرة كل يوم تحدث والناس يريدون حكم هذه المسائل كيف نعرف حكم هذه المسائل؟ كيف نعرف حكم الله سبحانه وتعالى في هذه المسائل؟ من خلال الاستنباط من الادلة التي نصبها الله سبحانه وتعالى لنا - [00:22:53](#)

الله! الادلة ما معنى الدليل؟ دليل يعني علامة. الله سبحانه وتعالى جعل لنا ادلة تدلنا على الاحكام الشرعية. كلامه سبحانه وتعالى. كلام نبيه صلى الله عليه وسلم. القياس العقلي الصحيح - [00:23:07](#)

وهكذا هذي كلها ادلة وعلامات تدلنا على الحكم الشرعي. طبيب اذا اول فائدة ان المجتهد يستطيع ان يستنبط الاحكام. لذلك لابد ان يكون عندنا مجتهد عند من ينتج الحكم الشرعي بالوجوب والاباحة والتحريم لابد ان يكون عنده ملكة - [00:23:21](#)

في في اصول الفقه او فهم في اصول الفقه يستطيع ان ينتج به الاحكام. طبيب هل يقتصر هل تقتصر فائدة اصول الفقه على المجتهد؟ نقول لا حتى اه طالب العلم - [00:23:39](#)

فانه وان لم ينتج الاحكام لكنه يحتاج للمقارنة بين الاقوال. مقارنة بين الادلة للوصول للترجيح بين الاقوال. يحتاج الى علم اصول الفقه كيف يعرف ان هذا القول هو الاصح والاصل؟ كيف يعرف ان هذا القول هو الاقرب للدليل؟ كيف اعرف ان هذا فلان مخطئ؟

كيف اعرف ان فلان مصيب؟ لما يحتاج الى علم اصول فقه - [00:23:54](#)

حتى يحتاج اليها في فهم كلام الفقهاء. يحتاج الى علم الاصول. اذا هو يعيننا كذلك على فهم كلام الفقهاء كذلك علم اصول الفقه يعيننا على التفريق بين المسائل المتشابهة فمثلا يدرك ان هذه المسألة مثلا مناط الحكم فيها الكتاب وهذه المسألة مناطق الحكم فيها السنة. وان السنة هنا قيدت الكتاب وان الفرق - [00:24:14](#)

بين المسألتين ان هذه عامة وان هذه مقيدة وهكذا اذا يعطي طالب العلم اه مكنة في الاصول. يقعد يطالب مكنة في الفقه طيب بل حتى حتى العوام يحتاجون شيء من علم اصول الفقه لا نقول يحتاج ان يكون علماء في اصول يحتاجون شيء - [00:24:36](#)
يحتاج ان يعرف ما هي الدالة الشرعية التي يسند اليها يحتاج ان يعرف دلالة ان القرآن الكريم هو اعظم الدالة وان سنة النبي صلى الله عليه وسلم يجب طاعته فيما امر واجتناب - [00:24:53](#)

لا مو معناها انه زجر وتصديقه فيما اخبر يجب ان يعرف ان الاجتهاد في الشريعة ماض الى قيام الساعة وان القياس من الدالة الماضية التي تنشذ المحكمة الجديدة وهكذا اذا - [00:25:03](#)

علم اصول الفقه على مستويات لا شك ان المجتهد يتعمق فيه ويحتاج اكثر مما يحتاجه غيره من طلبة العلم. ولكن طلبة العلم كلما تمكنوا في هذا العلم وازدادوا فيه معرفة وعلماً فانه ينتظم لهم علم الفقه - [00:25:16](#)

وآآ اه تنسلك معارفهم الفقهية وتترتب معلوماتهم وخصوصاً من رزقه الله سبحانه وتعالى ذكاء وفطنة فانه يحسن استخدام الفقه واصول الفقه بطريقة صحيحة اذا هذا اصول الفقه اصول فقه يثمر لنا الفقه بالاحكام الشرعية. طيب - [00:25:33](#)
سوف يعني احاول ان اميز اصول الفقه عن غيره من العلوم او ماذا ينتج لنا اصول الفقه اصول فقه ينتج لنا الاحكام الشرعية الفقهية مجردة يعني بمعنى ان يقول مثلاً - [00:25:55](#)

ان يقول مثلاً ان من افطر في نهار رمضان آآ عمدا وكان فطره بجماع فانه يجب عليه عتق رقبة فان لم يجده صيام شهرين متتابع فان لم يجده طعام ستين مسكينا مثلاً - [00:26:11](#)
هذا حكم فقهي طيب الان او عندنا حكم فقهي مثلاً ان مثلاً انه اه من طلق امرأته مثلاً في حيض فان هذه الطلقة طلقة بدعية محرمة لا تجوز. يقول سبحانه طلقوهن لعدتهن - [00:26:29](#)

الان هذي الدراسة هي دراسة مجردة دون تنزيل على الاشخاص طيب الان لما يأتياني فلان من الناس من الاحكام الفقهية قبل ذلك اني اضرب حتى يتضح المثال جائني فلان من الناس فقال انا طلقت - [00:26:53](#)
اه جاءنا المعلم في الفقه فقال ان الطلاق اذا كان في غضب وكان هذا الغضب غضب اغلاق ليس اي غضب وانما غضب الاغلاق الذي لا يدري فيما يقول. طيب - [00:27:13](#)

اخذنا هذا الحكم هل هذا كاف في الفتيا تقول لا موقع فان الانسان في الفتيا يحتاج الى معرفة الاحكام الشرعية. هذا رقم واحد ويحتاج الى معرفة الواقعة التي يسأل عنها - [00:27:28](#)
فالان لما اسأل انا عن مسألة لابد اني افهم هذه الواقعة فاجيب عن هذه المسألة بتنزيل حكم الله سبحانه وتعالى الذي درسته في الفقه انزله في هذا الوقت. اذا الفتيا - [00:27:50](#)

هي فقه وزيادة الفتية نحتاج فيها الفقه بالاحكام الشرعية. نعرف الاحكام الشرعية ثم نعرف الواقع فننزل عليه هذا الحكم الشرعي فاجي اسمع انا من هذا الشخص قال انا فعلت كذا وفعلت كذا وطلقت وفعلت كذا - [00:28:02](#)
وكنتم غضباناً طيب نقول تعال مع درجة الغضب احاول ان افهم احاول ان نفهم هل ما ما افهم الواقعة والله وصف لي قال بالفعل انا يعني بلغت آآ غضباً شديداً اغلق علي وصرت لا افهم وارتفع الضغط عندي وارتفع السكر و - [00:28:18](#)

يعني صرت لا ادري ما اقول وكسرت اشياء في البيت. طيب تيجي الفقيه يقول نعم اذا هذي احنا ننزل عليك حكم من طلق امرأته في وهو غضبان غضب اغلاقه خلاص - [00:28:40](#)
صار مغلق عليه نقول خلاص اذا اه بما انك انت وصلت الى هذه المرحلة انت ينطبق عليك هذا الحكم وبالتالي لا تقع الطلقة لاحظتم الان اذا المفتي يحتاج الى الفقه والى معرفة الواقع - [00:28:58](#)

طبيب عندنا شخص ثالث غير الفقيه وغير المفتي شخص ثالث اسمه القاضي القاضي هذا ماذا يفعل القاضي يحتاج الى الفقه معرفة الحكم الشرعي ويحتاج الى ان يسمع الواقع من الناس ويفهم ماذا يقولون - [00:29:15](#)

ثم بعد ذلك القاضي عليه وظيفة اخرى وهي انه لا يستند في معرفة الواقعة الى الكلام الذي يسمعه فقط وانما يتأكد من كون هذا الكلام صحيح بالدالة والقرائن اذا القاضي ما هو القاضي؟ القاضي هو فقيه زائد مفتي زائد - [00:29:34](#)

بحقه متحقق من المعلومة التي يسمعا يعني المفتي يكفيه ان يفتي وفقا لما يسمع يقول والله انا فعل كذا كذا كذا يقول خلاص انا انا افتيك انه هذه المسألة حكمها كذا - [00:29:55](#)

وفقا لكلامك انا فهمت كلامك وفهمت حالتك. طبيب قد يكون السائل امامه يكذب يقول هذي مهية المفتي انه يكتشف هو يكذب ولا لا؟ هذي مهية القاضي يفتي يقول تعال. فلما يقول الكلام هذا - [00:30:10](#)

الشخص السائل امام القاضي يقول تعال قف هات الدليل انك قلت الكلام هذا بهذا الشكل هات شهود هات الاقرار هات البيئات هات الدالة حتى نتحقق من كلامك انه صحيح ام لا - [00:30:22](#)

اذا هذا يحتاج الى اصول اخرى اذا احنا عندنا اصول تنتج تنتج لنا الفقه طبيب عندنا اصول نحتاجها في الفتية اسمها اصول الفتية ما هي اصول الفتية؟ نقول معرفة الواقعة معرفة الناس معرفة اه اني ان - [00:30:39](#)

ان يحسن تنزيل الحكم الشرعي؟ طبيب عندنا اصول للقضاء وان يطلب البيئات والدالة وان البيئات مثلا يكفي فيها شاهدان او شاهدين يمين او يكفي فيه الاقرار وان الاقرار حجة قاصرة فيه قواعد - [00:30:55](#)

واصول تنتج لنا الاحكام القضائية طبيب هل يكفي الفقه مثلا الداعية الله سبحانه وتعالى نقول الفقه جزء من معارفه وعلومه. فالداعية الله سبحانه وتعالى يعرف الفقه. يعرف الحكم الشرعي ولكن يحتاج بعد العلم الشرعي الى - [00:31:08](#)

يحتاج الى المعرفة بحال المدعو وعلى هذا الكلام مناسب له ام غير مناسب له وليصلح ام لا يصلح اذا طبيب هل الفقه كافي في مثلا اه نضرب مثال في اه انسان يريد ان يتعبد الله سبحانه ويزكي نفسه - [00:31:29](#)

قل نعم انت بعد ما تعرف الفقه لا بد ان تعرف كيف تسوس نفسك و تطبق هذا الكلام وكيف تتعبد الله سبحانه وتعالى وكيف تترقى في عبادة الله سبحانه وتعالى شيئا فشيئا وبتدرج حتى لا تنفك نفسك - [00:31:47](#)

اذن الفقه دائما يحتاج الى علوم اخرى مساندة مثلا علم الفضائل علم الترغيب علم الترهيب يحتاج الى علم السلوك يحتاج الى علم السياسة الشرعية يحتاج الى علم اصول القضاء يحتاج الى علم اصول الافتاء - [00:32:04](#)

يحتاج الى علم تربية النفس وتهذيبها فانه بعد ما يعرف الحكم يحتاج ان يربي نفسه عليه من خلال معارف وعلوم اذا علم الفقه يشكل اه يشكل حلقة في سلسلة يشكل حلقة في سلسلة. هذه الحلقة نحتاجها - [00:32:20](#)

ونحتاج غيرها من الحلقات حتى تتكامل عندنا هذه المعارف والعلوم ونعبد الله سبحانه وتعالى على بصيرة طبيب اذن اصول الفقه هو العلم الذي يعني بالدالة والمبادئ والقواعد التي تنتج لنا الفقه في الاحكام الشرعية. عرفنا معنى الفقه - [00:32:41](#)

معنى الفقه وما الذي يعني به الفقه وما فرقه عن الفتيا والقضاء والسياسة الشرعية؟ وما فرقه عن مثلا آآ العقيدة وما فرقه عن الفضائل والترغيب عرفنا بعد ذلك ما هي اصوله - [00:33:04](#)

هذه هي هذا علم اصول الفقه. طبيب بناء على هذا بناء على هذا التوضيح ماذا تتصورون ان ندرس في علم اصول الفقه واخلونا نشوف المباحث التي سوف ندرسها في علم اصول الفقه. بناء على هذا التصور - [00:33:22](#)

بناء على هذا التصور اه علم اصول الفقه سوف يدرس لنا اول شيء ما هي الدالة التي نستدل بها في الفقه؟ هذا اول سؤال طبيعي الانسان اول شي يسأل يقول انتم الاصول فقه الفقه يبني على شيء. ما هو الشيء هذا الذي يبني عليه؟ نقول يبني على الدالة الشرعية. القرآن والسنة والاجماع والقياس والمصلحة الموصلة وسد الذريعة الى الى اخره - [00:33:38](#)

طبيب ما هو الموضوع الثاني الذي سوف يبحثه عن سوف يبحث هذه الدالة كيف نستنبط من هذه الدالة ما هي قواعد النظر في هذه الدالة القرآن الكريم ما حكم مثلا العمل بالقراءات - [00:34:00](#)

الشاذة غير المتواترة هل هي حجة او ليست بحجة؟ هل هي دليل قلت هناك تفصيل بعض الناس يجعلها حجة وبعض الناس يجعلها دليل ادنى من الحجة مثلا دليل في منزلة السنة وليس في منزلة القرآن. بعض الناس لا يعتبرها البتة مثلا - [00:34:18](#)

ضحكتوني ولا لا طيب آآ السنة هل هي دليل انهم؟ تعال. ننتقل الحديث الصحيح حديث ضعيف ما هي قوة هذا الحديث؟ ما هي درجة دلالاته؟ هل هو حديث قولي؟ هل هو حديث فعلي - [00:34:35](#)

واذا تعارض قول الفعل في المقدم هو القول هذي كلها قواعد في السنة يا سلام ماذا سندرس في الاجماع؟ الاجماع متى يحصل الاجماع؟ وكيف يحصل اجماع؟ وكيف نتحقق من الاجماع؟ طيب جميل - [00:34:49](#)

القياس متى يكون القياس صحيحا؟ متى يكون القياس فاسدا اه القياس الصحيح ما هو؟ القياس الفاسد ما هو؟ وما هي ضوابط القياس الفاسد؟ وكيف نحكم على القياس بانه فاسد الى اخره - [00:35:00](#)

طيب سد الذرائع ما هي الذريعة التي نسدها؟ وما هي الذريعة التي لا نسدها متى توصل الذريعة بانها قريبة؟ ومتى توصف الذريعة بانها بعيدة طيب لما نيجي للدليل المصلحة المرسله ما هي المصلحة المقبولة؟ وما هي المصلحة الملغية؟ وما هي المصلحة المرسله؟ وما هي قواعد قبول المصلحة المرسله الى اخره - [00:35:12](#)

طيب اذا اول شي في اصول فقه الادلة ثم بعد ذلك طرق الاستدلال بهذه الادلة طرق الاستدلال بهذه الادلة. قواعد الاستدلال بهذه الادلة. متى نستدل بها؟ متى لا نستدل بها - [00:35:30](#)

كيف نستدل بها وهكذا نلاحظ مثلا في الكتاب والسنة عندنا قواعد غالبا تدور حول الالفاظ لان القرآن والسنة كلام ملفوظ الفاظ فيأتي عندنا لفظ الامر والنهي طرق معرفة الامر والنهي وغير ذلك - [00:35:43](#)

نجد ان في مباحث القياس حديث دائما عن مباحث عقلية المصالح القياس قواعد العلة العلة الجامعة ما في الفاظ لان القياس ما هو مبني على الفاظ وانما هو عقلي يقيس فيه على شيء - [00:35:58](#)

اذا فلذلك نجد ان فيه عناية وتركيز على المعاني العقلية من القياس الامام الشافعي يقول اجتهاد القياس فمن القياس عند الامام الشافعي القياس هو الاجتهاد. الاجتهاد يشمل يعني مصطلح قياس والمصلحة المرسله وسدا ذريعة وغيرها - [00:36:16](#)

طيب هذا الموضوع الاول من موضوعات اصول الفقه وهو الادلة. الموضوع الثاني طريقة الاستدلال بهذه الادلة. الموضوع الثالث من موضوعات علم اصول الفقه. ما هي الاحكام التي تثمرها لنا هذه الادلة - [00:36:33](#)

طيب هذا مهم جدا تثمر لنا الوجوب والاستحباب تثمر لنا الشريعة والسببية والممانعة وغير ذلك من الاحكام. طيب جميل جدا الان يبقى عندنا موضوع رابع وهو من موضوعات ما هي المصطلحات التي ينبغي لنا التنبيه لها - [00:36:49](#)

عند دراستنا للفقه يعلمنا يقول ترى في فرق بين الكفاية والوجوب والعين بفرق مؤقت والموسع في فرق بين المضيق والمخير في فرق الى اخره. يعلمنا مصطلحات حتى نفهم بها الاحكام فهم صحيح - [00:37:04](#)

تنفهم بها الادلة فهم صحيح حتى نفهم الفقه بها فهما صحيحا طيب اذا هذي الخلطة التي تدور حولها موضوعات علم اصول الفقه اذا سوف يعلمنا هذه الاشياء. طيب حتى نختبرهم - [00:37:23](#)

ما هي الموضوعات التي يدور حولها علم اصول الحديث مثلا اذا هناك عدد من الموضوعات اولا الموضوع على ثلاثين دور حولها علم اصول الحديث. مثلا ما هو الاسناد هذا مهم - [00:37:36](#)

آآ من هم كيف كيف نعرف رجال الاسناد هذا ما هي طرق التحمل والاداء بين رجال الاسناد كيف نحكم على الحديث بانه صحيح متى نحكم عليه بني اسرائيل؟ متى نحكم عليه؟ لانه ضعيف. هذي موضوعات - [00:37:54](#)

هذي موضوعات علم مصطلح او اصول الحديث ما هو علم اصول التفسير؟ ما هو علم اصول النحو؟ وهكذا يعني يكون فيه مبادئ معيارية تعطينا آآ معرفة بالاحكام التي في هذا العلم. اصول التفسير يعطينا معرفة معيارية باحكام التفسير وهكذا. طيب -

[00:38:08](#)

يقول الشيخ بعد ذلك اول من جمعه كفني المستقل الامام الشافعي محمد ابن ادريس رحمه الله تعالى ثم تبعه العلماء في ذلك فالفوا

في التعليم المتنوع ما بين المنظومة المختصرة منصوب حتى صار فنا مستقلا له كيان مميزا وهذا الكلام صحيح. يعني اول من الف الامام الشافعي رحمه الله تعالى ثم كثرت التأليفات في - [00:38:31](#)

في نقطة مهمة احب ان انبه لها عند دراستنا لعلم اصول الفقه بل عند دراستنا لجميع العلوم ما هي اننا دائما المؤلفين لما يؤلفون في العلوم هذي احيانا الانسان آآ يؤلف فيها يعني تركيز وتخبير وتحليل عجيب - [00:38:51](#)

واحيانا الانسان يطغى عليه تخصصه وفنه واحيانا الانسان يطغى عليه مثلا ميوله المذهبية فتؤثر عليه في تأليفه هو الانسان بشر لذلك احيانا الانسان يعني آآ يستغرق في القضايا مثلا العقلية والمناقشات المنطقية وغير ذلك وهكذا. احيانا يستطرد استطرادات مهمة - [00:39:17](#)

يستطرد استطرادات غير مهمة وهكذا دائما اه الشيخ يقول الفت في كتب اه علم اصول تعريف متنوعة ما بين منثور ومنظوم ومختصر ومبسوط لما آآ نريد دراسة كتاب من الكتب - [00:39:37](#)

ينبغي لنا ان نركز على امر مهم الا انا اسميه حقيقة نظرية العلم النافع العلم النافل. النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان دائما في دعائه يقول اللهم اني اسألك علما نافعا - [00:39:56](#)

واعوذ بك من علم لا ينفع لذلك دائما ينبغي لنا في اثناء دراستنا دائما ان نستحضر العلم النافع ما معنى نستحضر علمنا؟ نستحضر دائما هدف العلم لماذا لا ندرس علم الصوفة - [00:40:10](#)

لينتج لي الفقه طيب اذا المؤلف دخل وجاب يعني شبهات وبدع وضلالات والرد عليه ومقصد يقول هذا مهو بمكانها هنا نعم قد تكون مفيدة واحيانا قد تكون غير مفيدة واحيانا تكون ضارة - [00:40:24](#)

حسب يعني المعلومة المذكورة ان احيانا قد الف في بعض العلوم مثلا علم اصوله قد الف فيه مثلا اه المعتزلة هم منحرفون في باب الاعتقاد في باب العقيدة. فاحيانا قد يبيث بعض الاعتزاليات - [00:40:38](#)

مبادئ المعتزلية في في الكتب في كتب اصول الفقه. فلذلك ينبغي لطالب العلم دائما ان يحاكم العلم لما يدرس العلم يحاكم الكتاب يحاكم المعلومات التي يسمعا الى ما يريد من هذا العلم - [00:40:54](#)

هل هذا العلم هذي هذي المعلومات ضمن نطاق هذا العلم ام لا يعني لو جاءني مثلا شخص وقال لما اتحدث عن اه علم اصول الفقه فقال والله علم اصول الفقه - [00:41:09](#)

اه جلس يتكلم عن الفقه وهل يدخل في معرفة الاحكام الشرعية العملية المكتسبة من ادلتها التفصيل والاعتراض على هذا التعريف ثم الاتيان بتعريف اخر ثم الاتيان بتعريف اخر ثم الاعتراض عليه بلغت الاعتراضات - [00:41:24](#)

على تأليف الفقه اكثر من ستة وعشرين اعتراف ومناقشة واخذ ورد ومناقشة وهل تظنون ان المنتج النهائي او التعريف النهائي سلم؟ لا تعريف البيع عند الفقهاء يعني ذكر فيه تعريف بالصفحات اعتراضات ومناقشات - [00:41:37](#)

لكن البيع معروف عند الناس فالشاهد انه احيانا يصير اغراق في بعض القضايا هذا جانب ينبغي لنا ان ننتبه اه لما ندرس كتب اصول الفقه اقول خلاص هذا الاغراق لا يثمر لا يثمر - [00:41:56](#)

الثمرة التي نريدها وهي انتاج احكام الفقه. لان هذا الاغراق لا داعي له ما نبغى نغرق في التعريفات ما نبغى نغرق في الاعتراضات. يعني نحن الان لسنا في هذا الشيء الذي سيثمر لنا هذه الثمرة. طيب - [00:42:13](#)

احيانا يكون من الاشكالات الموجودة في بعض الكتب اهمال لبعض القضايا المهمة يعني نحتاج في علم اصول مثلا الى ضبط وتقنين مثلا مسألة الاستدلال شرعي من قبلنا ما هي انواعها وما هي اقسامها - [00:42:28](#)

ضبطي وتقيني مسألة الاستدلال بسد الذرائع حتى لا يستخدم الانسان هذا الدليل استخداما خاطئا وحتى يستطيع ان يستخدمه استخدامه صحيحا نحتاج الى ضبط طيب وهكذا اذا هذه معلومات من علم السوء احيانا تفقد في بعض الكتب الاصولية هذا نقص فيها - [00:42:45](#)

احيانا المؤلف رحمه الله الذي الف هذا الكتاب يكون ما شاء الله مبدع ومحرر يقتصر على ما يفيد الطالب وينفعه ويحذف ما لا ينفع

الطالب وهذا جميل جدا اذا الكتب - 00:43:04

والمؤلفون يتفاوتون في قدراتنا التأليفية المدرسون يتفاوتون في شرحهم الطلبة يتفاوتون في فهم واستيعابهم وهكذا لذلك انت لما اه تدرس اه مسألة وتطيل فيها وهي ليست ذات علاقة بالفن بالفهم لا يعني ليست ذات علاقة - 00:43:16

مثلا لما الانسان يقول والله ما مبدأ اللغات؟ المبدأ توقيفي ام مبدأها مثلا اجتهادي تكون المسألة هادي نعم المسألة يعني اه ذكرها بعض الاصوليين ولكن لا ثمرة لها في الفقه ما لها علاقة بالفقه ولا كون اصل اللغة - 00:43:39

هل ادم تلقاه عن الله ولا اجتهدا اجتهادا من عنده؟ الله اعلم. ماذا حصل لادم ذاك اليوم الذي عندنا في كتاب الله وعلم ادم الاسماء كلها هذا يفهم منه انه تلقى اللغة توقيفا - 00:43:56

كيكونو اجتهد او توقيفا ما اثره في الفقه لا شيء هذي معلومة نناقشها عند تفسير قول الله سبحانه وتعالى وعلم ادم الاسماء كلها وليس محلها مثلا مناقشتها في مبدأ اللغات - 00:44:07

في مبحث عند اصول الفقه مثلا وهكذا اذا نحتاج دائما ان ان نضبط لان احيانا العلوم والمعارف لا تنتهي دائما الانسان يعني يحافظ على نظرية العلم النافع هذه خليها دائما عنده في يده - 00:44:18

تكون حاضرة في ذهني دائما هل هذا من علم نافع يعني اه يطبق هذا الكلام ويثمر دائما يحاول ان يطبق ما يتعلم يطبق ما يتعلم حتى ينال ثمرات العلم ومن الانسان لاحظ ان هذه المعلومات لا تطبيق لها ولا ثمرة لها - 00:44:36

هذا معناتو انه قاعد يقرأ مثلا كأنه قاعد يقرأ رواية ولا يقرأ شيء ما له فائدة الاشكال لما يكون هناك معلومات انه والله نقول لا ثمرة لها الاشكال اما انه في المدرس - 00:44:57

الإشكال اما انه في الكتاب اول اشكال اما انه في الظالم بمعنى انه قد يكون بالفعل الكتاب خطأ ذكره لهذه المعلومات طيب نقول هنا مشكلة في الكتاب يكون ذكره هذه المعلومة ذكرنا صحيحا لكن المدرس راح يشرح خاطئا هذي مشكلة ثانية - 00:45:10

طيب يمكن الكتاب المدرس راح صحيحا لكن المشكلة في الطالب ما فهمت ثمرتها ولا فهم معلوماتها وهذي مشكلة ثابتة لذلك الحقيقة دائما الانسان لا يستعجل في هذه القضية وانه ويتهم نفسه اولاً ويحاول ان يستجلي الثمرة والفن والعلم والفهم ثم بعد ذلك باذن الله تعالى يحزر هذه الامور شيئا فشيئا المهم دائما - 00:45:28

ما هي القاعدة ان نحاكم دائما كل علم الى مقصده وهدفه نحاكم كل كتاب الى مقصد العلم وهدفه لو جاءنا كتاب فقهي وبين لنا مثلا احكام شرعية متعلقة بمسائل مندثرة - 00:45:48

حنا نقول ما هو الفقه؟ الفقه هو العلم باحكام افعال العباد هل افعال العبادة اليوم ولا افعال العباد قبل مئة سنة قبل الف سنة لا افعله بعد اليوم طيب اذا هذا لما يجيني كتاب يناقش هذه المسألة المسائل مندثرة في مشكلة طيب لما يجيني كتاب يناقش خيالات علمية للمستقبل - 00:46:08

يقول يعني اذا وصل الناس الى المريخ وسكنوا في القمر وسكنوا في المريخ كيف تكون القبلة نقول هذا نوع من التخيلات ولا رأيته التي لا تدخل في حد الفقه وليست لها علاقة بالفقه - 00:46:27

يعني انت من ذهنك على الفقه هذا شيء اخر لكن الفقه ومعرفة احكام افعال يعني دائما انا احاكم الى هذا الهدف ما يفيد في الصراط المستقيم دائما الانسان يحرص على العلم النافع اول ما يحرص - 00:46:41

اول شيء يحرص عليه دائما العلم النافع الذي يقربه الى الله سبحانه وتعالى الانسان في هذه الحياة الدنيا مكلف بالعبودية لله سبحانه وتعالى. مكلف بتعلم علوم شرعية كثيرة ليصل الى الله سبحانه وتعالى - 00:46:56

فاذا اشغل نفسه بالعلوم الضارة وبالعلوم غير النافعة لن يستطيع ان يقضي ما امره الله سبحانه وتعالى به ولا يستطيع ان يقبل على الله سبحانه وتعالى اقبالا صحيحا وسليما فلذلك - 00:47:09

دائما نحن نحاكم كتب اصول الفقه الى اهداف اصول الفقه. عندنا هدف اصول الفقه وهو ان يثمر لنا وينتج لنا الفقر ما يبني عليه الفقه اي شي يفيدني في فهم الفقه. تصور الفقه بناء الفقه - 00:47:23

معرفة الفقه هذا مفيد هذا هذا يكون يساوي ضمن اصول الفقه اي شيء لا يدخل ضمن هذه الاشياء لا يفيدني في الفقه ولا في معرفة احكام الفقه ولا في تصويره هذا ليس ضمن اصول الفقه وانما نستبعد من علم اصول الفقه - [00:47:36](#) وهكذا وفي الفقه وهكذا في العقيدة وهكذا في النحو وهكذا وهكذا دائما انه انشغل لاهداف هذا العلم لاهداف هذا العلم والفن واهداف هذا الكتاب. طيب الاخوة قالوا نبغى اخر خمس دقائق او عشر دقائق يكون يعني - [00:47:51](#) قراءة من المسألة يعني تقول اختنا ام حمزة النتشة يا شيخ ما في احد يطلق وهو مش معصب اغلبهم يكونوا معصومين. نعم. لذلك ليس كل غضب يعني اه يعني يمنع الطلاق لا لا - [00:48:09](#) وانما غضب الاغلاق غضب طيب اه يعني اه انا حقيقة متابعة الاسئلة هذي هنا اه الفارس هذا طويل مرة فانا خلاص اشوف الاخوة ان شاء الله تعالى يرتبون ان آآ - [00:48:39](#) يرتبون ان شاء الله يعني يحاولون انهم يستخرجون الاسئلة ولعلنا نناقشها ان شاء الله تعالى ناقش باذن الواحد الاحد في حلقة قادمة اه في درسنا القادم ان شاء الله تعالى - [00:49:09](#) اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعني يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه ان شاء الله تعالى غدا انا حقيقة اوصي جميع الاخوة والاخوات انهم - [00:49:20](#) اه يحضر الكتاب بين ايديهم يحضر الكتاب ده بالاصول من علم الاصول يحضر الكتاب بين ايديهم او يكون عندهم نسخة في الجهاز يطالعونها بحيث انهم يمشون معي في الكتاب كما ذكرت قراءة الكتاب سوف تكون قراءة موضوعية - [00:49:30](#) يعني لن نقف مع كل اه حرف في الكتاب ونفسر هذا الحرف؟ لا لا وانما نريد ان نفهم الكتاب ان شاء الله تعالى فهما مستوعبا له. بغض النظر عن حروفه والفاظه. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:49:44](#) اله وصحبه اجمعين. شكر الله لكم استماعكم - [00:50:00](#)